

برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتدريب معلمات الحضانة على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى التربية (رياض الأطفال)

إعداد

أ . فاطمة حسين عبد الحليم

د/ فاتن احمد ربيع

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

أ.د/ صفاء احمد محمد

استاذ وعميد كلية التربية

للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

مقدمة

لقد تزايد الأهتمام بقضية الطفل باعتبارها قضية قومية تتصل في الأساس الأول بمستقبل المجتمع المصري وبخطة بنائه وتطوره وحيث ان الاطفال هم الثروة البشرية الاساسية التي يعتمد عليها المجتمع في بنائه وهي لا تقل عن الثروة المادية أهمية ، لذا يجب بذل الجهد والوقت وامال في سبيل تربيتهم وان نتعرف علي الصعوبات والمشكلات التي قد تواجههم لمحاولة ايجاد انسب حلول لها ، ومن الطبيعي أحقية الوالدين في تربية ورعاية اطفالهم وتوجيههم والبعد بهم عن سلبيات ومخاطر الحياة ، كما ان للمعلمة الحق في تربية الاطفال ورعايتهم حيث لا يقل دورها أهمية عن دور الوالدين مما يوضح أهمية الاعداد العلمي للمعلمة.(نصار .

محمد عبدالحليم ٢٠١٤)

وكذلك لا بد من العمل علي إكساب المعلمة طرق التفكير العلمي مع العمل علي

تنمية قدرتها علي حل المشكلات والتفكير الناقد وتزويد المعلمة بأحدث ما وصل اليه العلم من حقائق حتي يتيسر لها القدرة علي متابعة التقدم العلمي في المستقبل، ويقوم الاعداد المهني علي ضرورة إلمام المعلمة بالدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعلمية كي تتمكن من إتقان المبادئ العلمية اللازمة للعملية التربوية ، ويهتم الاعداد الفني بتزويد المعلمة بمجموعة من المهارات العلمية الفنية مثل الاشغال الفنية والمهارات اليدوية وعمل المسرح وما يحويه من عرائس ومجسمات وأدوات. (حجاي، هالة عبدالرحمن ٢٠٠٧)

فلا بد أن تمتلك العديد من المهارات لكي تكون مؤهلة للعمل مع الاطفال منها مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، ولذلك سوف تقدم الباحثة برنامج تدريبي لعينة من معلمات دور الحضانة يتضمن التدريب علي هذه المهارة .

مشكلة البحث

من خلال زيارة الباحثة لمجموعة من دور الحضانة وجود قصور شديد لدى معلمات الحضانة في مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، لافتقادهن التأهيل المهني أو التربوي وذلك له أثر سلبي على الأطفال ويؤدي إلى وجود العديد من المشكلات مثل:

عدم تفعيل الأنشطة الحركية والفنية والعلمية والموسيقية ،وقلة دافعية الأطفال للأنشطة اللغوية والرياضية لعدم وجود عامل البهجة والتشويق لجذب انتباه الأطفال ،حيث أن استخدام الوسائل التعليمية في تقديم الأنشطة للطفل له دور هام في تعليم الطفل بشكل أفضل وأسرع من طريقة التعليم التقليدية التي تعتمد فيها المعلمة على التلقين وترديد الطفل للمفاهيم وعدم استخدام وسيلة تعليمية وهذا ما تؤكد عليه دراسة دراسة عبيد حسين عوني(٢٠٠١) وعنوان الدراسة "فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في اكساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية بعض المفاهيم العلمية" وتؤكد نتائج هذه الدراسة على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مع الأطفال وضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية ، وأيضاً دراسة سليمان جمعة عوض(٢٠٠١) بعنوان " فعالية برنامج بالكمبيوتر لتنمية مهارات استخدام بعض

الوسائل التعليمية لدى طلاب كليات التربية النوعية" وأكدت النتائج على أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ الأنشطة مع الأطفال.

وترتبط مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بالإعداد المهني والتربوي لمعلمة دور الحضانه حيث أنها مهارة أساسية ضمن المهارات التي تتدرب عليها الطالبة المعلمة خلال الدراسة في كليات تربية الطفولة المبكرة ، ولا بد أن تتدرب معلمة الحضانه على هذه المهارة الهامة .

وأوصت منى جاد (٢٠٠٤) بإنشاء تخصص لإعداد معلمات دور الحضانه للفئة العمرية من سن الميلاد وحتى سن الإلتحاق برياض الأطفال والإهتمام بإعداد وتأهيل معلمات دور الحضانه على المستوى المتخصص المناسب. (جاد ، منى على ٢٠٠٤)

ومما لا شك فيه أنه بدون امتلاك معلمة الحضانه لمهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لا تستطيع القيام بالانشطة الفنية والعلمية والحركية ، والمسرحية والتي لها أهمية بالغة بالنسبة للطفل وهذا ما أكدت عليه دراسة العيوطى ، ريهام ربيع (٢٠١٢) وعنوانها فاعلية برنامج ارشادى لاستخدام بعض الأنشطة المسرحية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ودراسة أحمد ، هبة أحمد (٢٠١٠) وعنوانها مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضارى لدى طفل الروضة والتي تؤكد على أهمية استخدام المسرح فى توصيل المفاهيم المختلفة للطفل ودراسة محمد ، داليا عبد الفتاح (٢٠١٥) وهى عن فاعلية برنامج لاكساب التسامح لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام القصة والتي تشير إلى أهمية اتقان المعلمة لاستخدام القصة فى توصيل المفاهيم للطفل ودراسة حسين ، أمجد زكريا (٢٠٠٨) عن فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية لاكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الرياضيات والتي تؤكد على أهمية الموسيقى للطفل وضرورة اهتمام المعلمة بالنشاط الموسيقى ودراسة على ، أيمن سعيد (٢٠١٢) عن فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وتؤكد على أهمية الانشطة الفنية للطفل وتنمية

مواهبهم الفنية ، ونجد أن كافة هذه الانشطة التي تناسب طفل الحضانة لا تتم بدون امتلاك المعلمة لمهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لتتمكن من تنفيذ الأنشطة .
ومما سبق يتضح ضرورة تدريب معلمات دور الحضانة على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لتساعدها في تعليم أطفال دور الحضانة بشكل صحيح يناسب طبيعة المرحلة العمرية ، ومن هنا تتضح مشكلة البحث في حاجة معلمات دور الحضانة إلى التوجيه والإرشاد من قبل المتخصصين لتوجيه المعلمات للطرق العلمية الصحيحة في التعامل مع الأطفال الصغار، وتدريب المعلمات على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وقد لاحظت الباحثة قلة الأبحاث والبرامج المقدمة لدور الحضانة التابعة للتضامن الإجتماعي وعدم وجود إشراف من قبل المتخصصين من وزارة التربية والتعليم أو وزارة التضامن الإجتماعي مما أدى الباحثة لعمل بحث عن برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتدريب معلمات الحضانة على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

وتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :

- س _ ما البرنامج التدريبي المقترح لتدريب معلمات دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية ؟
وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :
- س ١_ ما مستوى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات الحضانة ؟
س ٢_ ما تأثير البرنامج التدريبي على مستوى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات الحضانة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مدى إتقان معلمات دور الحضانة مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
٢. تقديم برنامج تدريبي قائم على التعلم التعاوني لتدريب معلمات الحضانة على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

٣. قياس تعاون معلمات الحضانه فى انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

فروض البحث

يفترض البحث الحالى مجموعة من الفروض التالية:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات العينة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى بالنسبة لبطاقة ملاحظة معلمة الحضانه فى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدى .

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

١. إلقاء الضوء على المشكلات التى تعانى منها دور الحضانه التابعة لقطاع الشؤون الإجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى
٢. حل المشكلة الخاصة بالندرة الكمية والكيفية للدراسات التى تناولت تدريب معلمات دور الحضانه على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

١. إعداد برنامج لمعلمات دور الحضانه يساهم فى الإرتقاء بمستوى أدائهن المهنى فى تعليم الأطفال والتعامل معهم.
٢. تنمية مهارة هامة لدى معلمات دورالحضانه لازمة للعمل المهنى مع الطفل وهى مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
٣. استخدام استراتيجيه التعلم التعاونى فى تدريب المعلمات على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

أدوات البحث

-بطاقة ملاحظة مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية للمعلمات بدور الحضانه التابعة للتضامن الاجتماعى (إعداد الباحثة) .

عينة البحث

٢٠ معلمة من معلمات دور الحضانة بمحافظة الفيوم.

حدود البحث

الحدود المكانية: مجموعة من دور الحضانة بمركز ابشواى بمحافظة الفيوم :
(حضانة زدنى علماً، الصفوة ، هابى كيدز، بامبل كيدز) .

مصطلحات البحث

مفهوم التعلم التعاوني: هو أساسيات وطرق لمساعدة المعلمات للعمل مع بعضهم

البعض بفاعلية (2015) (George M.Jacobs)

وتعرف مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية إجرائياً بأنها : استخدام كل المواد والخامات المتاحة فى عمل أدوات مناسبة لعرض المحتوى التعليمى مع مراعاة كافة الشروط العلمية فى انتاجها واستخدامها مع الأطفال .

دور الحضانة النهارية :

تحدد المادة (٣١) لقانون الطفل دار الحضانة " بأنها كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرابعة وتخضع دار الحضانة لإشراف ورقابة وزارة التضامن طبقاً لاحكام هذا القانون ."**(قانون الطفل ٢٠٠٨)**

معلمة دور الحضانة:

هى التى تعمل فى مجال رعاية طفل الحضانة ما بين الميلاد والروضة ذات تأهيلا جامعيا تربويا متكامل لتصبح ذات كفاءة للعمل مع الاطفال فى دور الحضانة لتحقيق النمو الامثل لهم من خلال تطوير وتنفيذ البرامج المختلفة لاطفال دور الحضانة وتطوير وتنظيم البيئة الفيزيقية لتسهيل تنفيذ هذه البرامج للاضافة الى تقديم الخدمات الأسرية فيما يتعلق برعاية أطفالهم.

(Myers, VirginaL&Griffin, HaroldC&Others. 2002)

أولاً : استراتيجية التعلم التعاوني

يعتبر من أهم أساليب التعليم حيث يعمل على اكتساب العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية أثناء العمل الجماعى ،وتكمن أهميته فى تعزيز الأفكار وبتيح فرصة

الإفادة من الآخرين ويعزز القدرة على المناقشة والنقد والتعلم من الآخرين ويساعد على بناء علاقات اجتماعية ويسهم في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والشعور بتحمل المسؤولية ، ويساعد على تنمية المهارات اللغوية ومهارات حل المشكلات . (الجمال ، رانيا عبدالمعز ٢٠١٣)

(أ) مفهوم التعلم التعاوني: هو أساسيات وطرق للعمل الجماعي بفاعلية **George (M.Jacobs) (2015)**

(ب) انماط للتعلم التعاوني :

مجموعات البحث : ويتم فيها تنظيم المتعلمين في مجموعات غير متجانسة وقترح مشكلة ما ثم متابعة سلوك المتعلمين فيما بينهم لتنمية مهارات التفكير المنطقي والاستدلالى ويكون الاعتماد فيها على الخبرات السابقة عن المشكلة المقترحة **المجموعات الصغيرة:** ويتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة وتحدد المعلمة مسؤولية كل متعلم والمهام المطلوبة منه وتشجعهم على المناقشة والخروج بعمل جماعى فى زمن محدد.

شبكة المجموعات المتجانسة: ويتم فى هذا النمط التعاون بين المجموعات بالإضافة إلى التعاون بين أعضاء كل مجموعة فيما بينهم وتكون كل مجموعة مسؤولة عن عمل معين وبإتمام عمل المجموعات يتحقق الهدف من التعاون والنتائج يعتمد على نجاح كل المجموعات . (خلف ، أمل ٢٠١٤)

وهنا يتضح أهمية التعلم التعاونى فى تعليم الطفل مهارات التعاون والعمل الجماعى ، ويمكن استخدامه فى تدريب معلمات الحضانه مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية حيث يتم تقسيم المعلمات عينة البحث إلى مجموعات فى ورش عمل وتقوم كل مجموعة بانتاج مجموعة من الوسائل التعليمية بالتعاون بين أعضاء المجموعة وعرض ما تم انتاجه على باقى المجموعات وإبداء الآراء حول الوسيلة التعليمية وطريقة استخدام المعلمة لها .

ومن الدراسات التى أكدت على أهمية التعلم التعاونى دراسة بريهان

(Perihan ٢٠٠٩) وعنوان الدراسة " التقييم التجريبي لآثار التعلم التعاوني على قدرة الأطفال في الرياضيات " وهدف هذه الدراسة قياس آثار تطبيق برنامج التعلم التعاوني على المهارات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال وتقييم وجهات نظر المعلمين حول تطبيق البرنامج. وأثبتت النتائج تطورات كبيرة في قدرات الأطفال في أنشطة الرياضيات لأطفال المجموعة التجريبية التي تستخدم التعلم التعاوني.

ثانياً : مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية

أ) مفهوم الوسائل التعليمية:

المقصود بالوسائل التعليمية هي " أى شئ يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" ولكن يوجد تعريف أكثر شمولاً واتساعاً للوسائل التعليمية "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها ،داخل غرفة الصف وخارجها ،لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح،مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول . " (الحيلة، محمد محمود ٢٠١٥)

ب) أنواع الوسائل التعليمية:

يصنف محمد محمود الحيلة الوسائل التعليمية إلى:

وسائل فردية : وهي التي يستخدمها متعلم واحد فقط وتتيح له الاحتكاك المباشر مع الوسيلة حتى يتعلم ما يريد

وسائل جماعية: وتشمل الوسائل التي يمكن استخدامها لتعليم وتعلم مجموعة من المتعلمين في وقت ومكان واحد.

وسائل جماهيرية: وهي التي تستخدم لتعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد في أماكن متفرقة. (الحيلة، محمد محمود ٢٠١٥)

وتصنف **سهام محمد بدر ٢٠٠٩** م الوسائل التعليمية إلى:
وسائل حسية: وهى المحسوسات الموجودة فى البيئة الطبيعية والاجتماعية من بشر
وكائنات حية
وسائل شبه حسية: وهى نماذج مجسمة لكائنات أو صور أو لوحات أو الأشكال
المجسمة والمصغرة للأشياء المحسوسة . (**بدر ، سهام محمد ٢٠٠٩**)
فلا بد أن تتقن معلمة الحضانه مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية حتى
تساعدها فى تنفيذ النشاط إلى جانب اختيار المحتوى والاستراتيجية وتؤكد سميرة ابو
زيد ، سحر توفيق ، هدى الناشف على ضرورة اختيار الادوات المناسبة مع أهداف
النشاط واستخدام خامات البيئة فى انتاج الوسيلة المناسبة حتى تحقق المعلمة الهدف
من النشاط بأقل قدر من التكاليف . (**ابوزيد ، سميرة، توفيق ،سحر ٢٠٠٧**)
ج) الشروط الواجب توافرها فى الوسيلة التعليمية:

تلخص هدى الناشف هذه الشروط كالاتى:

- قلة التكلفة، وإمكانية إنتاجها من خامات البيئة .
- يمكن استخدامها أكثر من مرة وفى أكثر من موقف تعليمى.
- سهولة الاستخدام والصيانة، ولا تحتاج مساحات كبيرة لحفظها .
- تتحمل تداول الأطفال المستمر لها وأمنة على الأطفال.
- مشوقة ومبتكرة، وتتوفر فيها شروط الأمن والسلامة.
- تنمى العديد من المهارات المعرفية والوجدانية والحركية، وتتحدى ذكاء الأطفال.
- (**الناشف ، هدى محمود ٢٠٠٧**) ومن الدراسات التى أكدت على أهمية استخدام
الوسائل التعليمية دراسة **عبير حسين عوني (٢٠٠١)** وعنوان الدراسة "فاعلية استخدام
الوسائل التعليمية فى اكساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية بعض المفاهيم العلمية"
وتؤكد نتائج هذه الدراسة على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مع الأطفال وضرورة
الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية .
وأيضاً دراسة **سليمان جمعة عوض (٢٠٠١)** بعنوان " فعالية برنامج بالكمبيوتر لتنمية

مهارات استخدام بعض الوسائل التعليمية لدى طلاب كليات التربية النوعية" وأدت النتائج على أهمية تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ الأنشطة مع الأطفال.

أدوات البحث

مقدمة:

وهنا نتناول عرضاً للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة أو عدم صحة الفروض ومن ثم يتضمن أيضاً منهج البحث وفروض البحث والأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات .

المجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع معلمات دور الحضانة التابعة للتضامن الاجتماعي ، وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) معلمة من معلمات دور الحضانة التابعة للتضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم حيث تم اختيار مجموعة من دور الحضانة من مركز أبشواي بمحافظة الفيوم وهي: (حضانة زدى علماء،الصفوة، هابى كيدز،بامبل كيدز) .

مبررات اختيار العينة :

تم اختيار عينة البحث لعدة مبررات هي :

- تناسب المؤهلات التعليمية للمعلمات فمعظمهن حاصلات على دبلوم فنى والقليل منهن حاصلات على ليسانس دار علوم
- الانضباط فى الحضور .
- قرب المعلمات من مكان التدريب على البرنامج مما سهل عليهن الإقبال لحضور كل أنشطة البرنامج التدريبي .
- احتياج هؤلاء المعلمات التدريب على مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية المتضمنة فى البرنامج التدريبي .
- احتياج المعلمات للتدريب على عمل ورش عمل والتعاون مع بعضهن فى انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

- قبول هؤلاء المعلمات حضور البرنامج التدريبي لتحسين مستوى أدائهن مع الأطفال .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة يطبق القياس القبلي والقياس البعدي عليها وذلك لمناسبته مع موضوع البحث ،لأنه يقوم بتحليل الظواهر وفهمها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها ،حيث يقوم هذا المنهج على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختبار عدد من الفروض والتأكد من صحتها أو عدم صحتها،لذا وجدت الباحثة أن المنهج شبه التجريبي هو أنسب المناهج لهذا البحث والذي يعتمد على التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة مع إخضاعها للقياس القبلي والقياس البعدي .

أدوات البحث:

استخدم البحث بطاقة ملاحظة مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمة الحضانة وذلك فى التقييم القبلي والتقييم النهائى للبرنامج إلى جانب استمارة تقييم اليوم التدريبي واستمارة تقييم البرنامج فى التقييم النهائى لقياس مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى لدى المعلمات.

أولاً: بطاقة ملاحظة مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمة دور الحضانة (إعداد الباحثة)

الهدف من بطاقة الملاحظة :

يطبق البحث الحالي بطاقة ملاحظة مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لقياس مدى تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى فى إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمات الحضانة .

مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة فى ضوء الأدوات التى تم الاطلاع عليها فى بعض كدراسة هيام ياقوت (٢٠٠٩) "متطلبات الاعداد والأهيل الجامعى لمشرفات دور

الحضانة فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية" و دراسة دعاء منير سعد
(٢٠١٤) وعنوانها "تقويم دور الحضانات الإيوائية لرعاية الأطفال المحرومين من
الرعاية الأسرية".

بطاقة ملاحظة مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمة الحضانة

| | | | | البيانات |
|---|--|-------------|--------------|---------------|
| | | | | الأسم / |
| | | | | دار الحضانة/ |
| | | | | المؤهل/ |
| | | | | سنوات الخبرة/ |
| م | العبارة | غالباً ٣ | أحياناً ٢ | نادراً ١ |
| ١ | تجتمع المعلمة مع زميلاتها للاتفاق على مواعيد ورش عمل لانتاج الوسائل التعليمية | | | |
| ٢ | تشارك المعلمة فى ورش عمل لانتاج الوسائل التعليمية | | | |
| ٣ | تقترح المعلمة أفكار للوسائل التعليمية على زميلاتها المعلمات | | | |
| ٤ | تتعاون المعلمة مع زميلاتها المعلمات فى انتاج الوسائل التعليمية | | | |
| ٥ | تبادر المعلمة فى تقديم نماذج لوسائل تعليمية خلال ورش العمل | | | |
| ٦ | تعرض طريقة استخدام الوسيلة التعليمية لزميلاتها خلال ورش العمل | | | |

| | | | | |
|--|--|--|----|--|
| | | | ٧ | تقدم التغذية الراجعة لزميلاتها المعلمات عند استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال |
| | | | ٨ | تقيم المعلمة زميلتها بعد استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال |
| | | | ٩ | تقدم المعلمة التعديلات اللازمة لزميلاتها المعلمات في الوسيلة التعليمية |
| | | | ١٠ | تعيد المعلمة استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال بعد الاستفادة من آراء زميلاتها |

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية

لمعلمة دور الحضانة :

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل ارتباط بنود انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بالدرجة الكلية للبطاقة

كما يلي :

جدول (١)

معامل ارتباط بنود انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بالدرجة الكلية للبطاقة

| م | العبارة | معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبطاقة | مستوي الدلالة |
|---|--|--|---------------|
| ١ | تجتمع المعلمة مع زميلاتها للاتفاق على مواعيد ورش عمل لانتاج الوسائل التعليمية | ٠.٨٣١ | ٠.٠١ |
| ٢ | تشارك المعلمة في ورش عمل لانتاج الوسائل التعليمية | ٠.٨٣١ | ٠.٠١ |
| ٣ | تقترح المعلمة أفكار للوسائل التعليمية على زميلاتها المعلمات | ٠.٩٢٣ | ٠.٠١ |
| ٤ | تتعاون المعلمة مع زميلاتها المعلمات في انتاج الوسائل التعليمية | ٠.٩٧٤ | ٠.٠١ |
| ٥ | تبادر المعلمة في تقديم نماذج لوسائل تعليمية خلال ورش العمل | ٠.٩١٧ | ٠.٠١ |
| ٦ | تعرض طريقة استخدام الوسيلة التعليمية لزميلاتها خلال ورش العمل | ٠.٧٤٨ | ٠.٠١ |
| ٧ | تقدم التغذية الراجعة لزميلاتها المعلمات عند استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال | ٠.٧٩٠ | ٠.٠١ |

| م | العبارة | معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبطاقة | مستوي الدلالة |
|----|--|--|---------------|
| ٨ | تقيم المعلمة زميلتها بعد استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال | ٠.٨١٣ | ٠.٠١ |
| ٩ | تقدم المعلمة التعديلات اللازمة لزميلاتها المعلمات فى الوسيلة التعليمية | ٠.٨١٣ | ٠.٠١ |
| ١٠ | تعيد المعلمة استخدام الوسيلة التعليمية مع الأطفال بعد الاستفادة من آراء زميلاتها | ٠.٩٧٤ | ٠.٠١ |

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٠.٤٤٤)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٠.٥٦١) .

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبطاقة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) .

البرنامج التدريبي

أولاً : مفهوم البرنامج التدريبي

ثانياً : الأهداف العامة والخاصة للبرنامج التدريبي

ثالثاً :محتوى البرنامج

رابعاً :تقويم البرنامج التدريبي

أولاً:مفهوم البرنامج التدريبي :

تعرف الدراسة الحالية البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات لدى المعلمة بما

يساهم في تحسين أدائها في تعليم وتربية الطفل".

ثانياً: أهداف البرنامج:

- أن تتعاون المعلمة مع زميلاتها في انتاج وسائل تعليمية مطابقة للشروط العلمية.
- أن تجمع المعلمة خامات البيئة مع زميلاتها لانتاج الوسائل التعليمية.
- أن تكتسب المعلمة مهارة انتاج الوسائل التعليمية في صورة مجموعات.
- أن تعرض المعلمة الوسيلة التعليمية للمعلمات خلال ورش العمل .

ثالثاً: محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج مجموعة من الأنشطة في صورة محاضرات وورش عمل وزيارات موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح محتوى البرنامج

| النشاط | عدد الجلسات | الموضوع |
|---|-------------|----------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> - زيارة لمدرسة وقاعات رياض الأطفال - نشاط عن أهمية انتاج واستخدام الوسائل التعليمية - نشاط عن استراتيجية التعلم التعاوني - ورشة عمل لانتاج الوسائل التعليمية - ورشة عمل للوسائل الخاصة بالمفاهيم اللغوية - ورشة عمل للوسائل الخاصة بالمفاهيم الرياضية - ورشة عمل خاصة بالوسائل الحركية - ورشة عمل للوسائل التعليمية الخاصة بالمفاهيم العلمية | ١٠ | انتاج واستخدام الوسائل التعليمية |

رابعاً: تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية:

تقويم قبلي : قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارة انتاج واستخدام الوسائل قبل البدء في البرنامج التدريبي ، وذلك لتحديد مدى تطبيق المعلمات التعلم التعاوني في انتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، وتم تجميع البيانات والاستفادة منها في وضع أنشطة البرنامج التدريبي .

تقويم بنائي : وهو التقويم المصاحب لعملية تنفيذ النشاط وهو التقويم التشخيصي ، وقد تم عن طريق ملاحظات الباحثة للمعلمات أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج وعن طريق تطبيق استمارة تقييم اليوم التدريبي للتعرف على رأى المعلمات في طريقة تنفيذ أنشطة البرنامج والاستفادة منها ، حيث تسجل بها كل معلمة الايجابيات والسلبيات التي تراها في المدرب وأنشطة البرنامج التدريبي .

تقويم نهائي : وقد تم عن طريق التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية واستمارة تقييم البرنامج التدريبي على المعلمات بعد الانتهاء من تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي ، وذلك لإعطاء صورة كاملة عن مدى تحسن أداء المعلمات وزيادة معرفتهم بورش العمل لانتاج الوسائل التعليمية .

نتائج البحث

اختبار صحة فرض البحث:

بالنسبة للفرض الخاص بالبحث و الذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية فى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، ويتضح

ذلك من الجدول التالي :

جدول (٥)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية

| الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T ق) | دلالة قوة العلاقة |
|---------------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|-------|-------------------|-------------------------|-------------------------------------|-------------------|
| | | | | | ٠.٠٠٥ | ٠.٠٠١ | | | | |
| الرتب ذات الإشارة السالبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | | |
| الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٢٠ | ٢١٠ | ١٠.٥٠ | ١٩ | ١.٩٦ | ٢.٥٨ | ٣.٩٤٢ | ٠.٠٠١ | ١ | كبيرة |
| الرتب المتعادلة | ٠ | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٩٤٢) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١ عند درجة حرية (١٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما

يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن مستوى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون وأتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث أنها تساوي الواحد الصحيح . وبناء على ماسبق يتم قبول الفرض الموجه ، ونصه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية فى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي .

واتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبير حسين عوني(٢٠٠١) والتي تؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مع الأطفال وضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية، وأيضاً دراسة سليمان جمعة عوض(٢٠٠١) وأدت النتائج على أهمية تدريب المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ النشاط.

تعليق عام على نتائج البحث

- أثبت البحث صحة الفرض الخاص بالبحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية فى مهارة انتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي "

حيث أظهر تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التقييم البعدي ،حيث اختلفت درجات العينة فى التقييم البعدي ويظهر ذلك من خلال درجات المعلمات فى العبارات الموجودة فى

بطاقة الملاحظة والتي تصف مظاهر استخدام التعلم التعاوني في انتاج واستخدام الوسائل التعليمية مما يدل على فاعلية البرنامج، وانقفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة **عبير حسين عوني** (٢٠٠١) والتي تؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مع الأطفال وضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية، وأيضاً دراسة **سليمان جمعة عوض** (٢٠٠١) وأدت النتائج على أهمية تدريب المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ النشاط.

ودراسة بريهان (Perihan ٢٠٠٩) وعنوان الدراسة " التقييم التجريبي لآثار التعلم التعاوني على قدرة رياض الأطفال في الرياضيات " وهدف هذه الدراسة قياس آثار تطبيق برنامج التعلم التعاوني على المهارات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال وتقييم وجهات نظر المعلمين حول تطبيق البرنامج. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار ١٧ طفل كمجموعة تجريبية و ١٧ طفل مجموعة ضابطة ، تم طبقت برنامج يعتمد على أنشطة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مجال الرياضيات. وأثبتت النتائج تطورات كبيرة في قدرات الأطفال في أنشطة الرياضيات لأطفال المجموعة التجريبية التي تستخدم التعلم التعاوني.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو زيد، سميرة، توفيق، سحر (٢٠٠٧): دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ط٢.
٢. أبو طالب ، تغريد ، الصايغ ، ليلي (٢٠٠٨): إدارة الحضانة ورياض الاطفال ، جامعة القدس المفتوحة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
٣. أحمد، هبة أحمد (٢٠١٠): مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضارى لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة طنطا .
٤. بدر، سهام محمد (٢٠١٤) : المرجع في رياض الاطفال ، القاهرة ، مكتبة الفلاح .
٥. بدر، سهام محمد (٢٠٠٩) : اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، القاهرة ،الانجلو المصرية، ط١.
٦. جاد، منى على (٢٠٠٤): ورقة عمل إعداد معلمات رياض الأطفال فى الجامعات المصرية- الواقع والطموحات،المجلس الأعلى للجامعات اللجنة الخاصة بدراسات الطفولة ورياض الأطفال- الدائرة المستديرة،واقع المؤسسات التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى مصر وسبل النهوض بها،القاهرة.
٧. جاد، منى على (٢٠٠٤): ورقة عمل إعداد معلمات رياض الأطفال فى الجامعات المصرية- الواقع والطموحات،المجلس الأعلى للجامعات اللجنة الخاصة بدراسات الطفولة ورياض الأطفال- الدائرة المستديرة،واقع المؤسسات التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى مصر وسبل النهوض بها،القاهرة.
٨. جاد، منى على (٢٠١٠) : مناهج رياض الاطفال ، القاهرة ، دار المسيرة ، ط٢ .
٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية،

- الأردن، دار المسيرة ،ط ٨.
١٠. خلف ، أمل (٢٠١٤): اعداد برامج طفل الروضة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١.
١١. السطوحى، هيام ياقوت(٢٠٠٩):متطلبات الإعداد والتأهيل الجامعى لمشرفات دور الحضانة فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية،رسالة دكتوراه ،جامعة القاهرة.
١٢. شنودة، سامية سمعان (٢٠٠٦):تطوير برامج دور الحضانة التابعة للشئون الإجتماعية بمحافظة الأسكندرية،جامعة الأسكندرية.
١٣. طه ، حسين ، عمران ، خالد عبداللطيف (٢٠٠٩): اساليب التعلم الذاتى - الالكترونى - التعاونى رؤي تربوية معاصرة ، كفر الشيخ ، دار العلم والايمان، ط ١.
١٤. عبد الرحمن، هاله حاجي (٢٠٠٧): دور معلمة رياض الاطفال فى ضوء المتغيرات المعاصرة ، القاهرة،العلم والايمان للنشر .
١٥. عبد الرحمن، هاله حاجي (٢٠٠٧): دور معلمة رياض الاطفال فى ضوء المتغيرات المعاصرة ، القاهرة،العلم والايمان للنشر .
١٦. على، أيمن سعيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية طفولة ، جامعة القاهرة .
١٧. عوض، سليمان جمعة (٢٠٠١): فعالية برنامج بالكمبيوتر لتنمية مهارات استخدام بعض الوسائل التعليمية لدى طلاب كليات التربية النوعية،رسالة ماجستير،كلية الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
١٨. عونى، عبير حسين (٢٠٠١): فاعلية استخدام الوسائل التعليمية فى اكساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية بعض المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا للتربية،جامعة القاهرة.
١٩. العيوطى، ريهام ربيع (٢٠١٢): فاعلية برنامج ارشادى لاستخدام بعض

الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ،مجلة رياض الاطفال جامعة بورسعيد .

٢٠. محمد، داليا عبد الفتاح (٢٠١٥): فاعلية برنامج لاكساب التسامح لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام القصة، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس .

٢١. نصار، حنان محمد عبدالحليم (٢٠١٤) : البحوث العلمية والدراسات الميدانية في مجالات الطفولة اعداد وتدريب معلمة الاطفال ،القاهرة، دار الكتاب الحديث .

٢٢. نصار، حنان محمد عبدالحليم (٢٠١٤) : البحوث العلمية والدراسات الميدانية في مجالات الطفولة اعداد وتدريب معلمة الاطفال ،القاهرة، دار الكتاب الحديث .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

23–Mary–Louise,Hemmeter&Others(2008):"Preparing Early Childhood Educators to Address Young Childrens Social–Emotional Development and Challenging Behavior:A Survey of Higher Education Programs in Nine States".Journal of Early Intervention,V(30),N(4),U.S.A.

24–Myers,VirginaL&Griffin,HaroldC&Others(2004):Birth Through Kindergarten Teacher Training.Association For Childhood Education,U.S.A.,P.11

25–Martens Prisca(2015) : Building Intercultural Understandings Through Global Literature , Vol . 68 , P (604 – 617)

- 26-Korat, Ofra (2012) : Direct And Indirect Teaching : Using E – Books For Supporting Vocabulary , Word Reading , And Story Comprehension For Young Children , Journal Of Educational Computing Research , Vol . 46 , P (135 – 152)
- 27-George M.Jacobs:The Teachers source book For Cooperative learning
- 28-Perihan DinçArtut(2009) Experimental evaluation of the effects of cooperative learning on kindergarten children's mathematics ability, , Pages 370–380